

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث الحسن بن فإرن وَاْفَقَ قَوْلُ عَمَلًا فَأَخِيهِ وَأَوْدِدُ هُ أَيُّ أَحَبِّبِيهِ
وَصَادِقُهُ . فَأَطْهَرَ الْإِدْءَامَ لِلْأَمْرِ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً ... حَمُومَ الْجِرَاءِ وَفَاحًا وَدُودًا قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : معنى قوله وِدُودًا أَنَهَا بِإِذْلَةٍ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرِي لِيَصِحَّ
قَوْلُهُ وَدُودًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ بَهَائِمٌ وَالْبَهَائِمُ لَوْ دَسَّ لَهَا فِي غَيْرِ
نَوَءِهَا .

و ر د .

الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهُمَا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجَمِ وَهُوَ
الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُشَمُّ وَاحِدَتَهُ وَرَدَةٌ وَفِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ . مِنَ الْمَجَازِ
الْوَرْدُ مِنَ الْخَيْلِ : بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وَيَقْرَبُ
مِنْهُ قَوْلُ مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ : الْوَرْدُودَةُ : حُمُرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ الْوَرْدُ
: لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَسٌ وَرْدٌ
وَرْدٌ بضم فسكون مثل جَوْنٍ وَجُونٍ وَوَرَادٌ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَمُخْتَصِرِ الْعَيْنِ
وَأَوْرَادٌ هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ النسخ وهو غيرُ مَعْرُوفٍ وَالْقِيَاسُ يَا بَاهُ قَالَ
شَيْخُنَا . قلت : ولم أَجِدْهُ فِي دَوَاوِينِ الْغَرِيبِ وَالْأَشْبِيهِ أَن يَكُونَ جَمْعَ وَرْدٍ
بِالْكَسْرِ كَمَا سَيَأْتِي أَوْ مِثْلُ فَرْدٍ أَوْ فَرَادٍ وَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَفِعْلُهُ كَكَرُمَ
يُقَالُ : وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ وَرُودَةً أَي صَارَ وَرْدًا وَفِي الْمَحْكَمِ : وَقَدْ وَرَدَ
وَرُودَةً وَأَوْرَادًا . قلت : وسَيَأْتِي أَوْرَادًا وَقَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنَ الْغَرَائِبِ فِي
الْأَلْوَانِ فَإِنَّ الْأَكْثَرَ فِيهَا الْكَسْرُ كَالْعَاهَاتِ . الْوَرْدُ : الْجَرِيءُ مِنَ الرَّجَالِ
كَالْوَارِدِ وَهُوَ الْجَرِيءُ الْمُقْبِلُ عَلَى الشَّيْءِ . الْوَرْدُ : الزَّعْفَرَانُ وَمِنْهُ
ثَوْبٌ مَوْرَدٌ أَي مُزَعْفَرٌ وَفِي اللِّسَانِ : قَمِيصٌ مَوْرَدٌ : صَبِيغٌ عَلَى لَوْنِ
الْوَرْدِ وَهُوَ دُونَ الْمُضَرَّجِ بِلَوْنِ الْوَرْدِ سُمِّيَ الْأَسَدُ وَرْدًا .
كَالْمُتَوَرِّدِ . وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَرْدٌ بِإِلَاءِ لَامٍ : حِصْنٌ حِجَارَتُهُ
حُمُرٌ قَالَه ياقوت وَفِي التَّكْمَلَةِ : حِصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ حُمُرٍ وَبِلَاقٍ . وَرْدٌ : اسْمُ
شَاعِرٍ . مِنَ الْمَجَازِ : أَبُو الْوَرْدِ : الذِّكْرُ لِحُمُرَةٍ لَوْنِهِ . أَبُو الْوَرْدِ شَاعِرٌ
وَأَبُو الْوَرْدِ : اسْمُ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بَنِي شُعْبَةَ الَّذِي فِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ أَنْ

اسْمَهُ وَرَّادُ كَكَتَّانٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْوَرْدِ أَوْ أَبُو سَعِيدٍ كُوفِيٌّ مِنْ
مَوَالِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ . الْوَرْدُ أَسْمَاءُ أَفْرَاسِ
عِدَّةٍ مِنْهَا فَرَسٌ لِعَدِيٍّ . بِنِ عَمْرِ ، الطَّائِيَّ الْأَعْرَجِ . أُخْرَى لِلْهُذَيْلِ بْنِ
هُبَيْرَةَ وَأُخْرَى لِمَالِكِ بْنِ شُرْحُبَيْلٍ وَلَهُ يَقُولُ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ : .
كُلَّ مَا قُلْتُ إِنْ نَبِيَّ أَلْحَقُ الْوَرَّ ... دَ تَمَطَّتْ بِهِ سَبُوحُ ذَنْبُوبُ
أُخْرَى لِحَارِثَةَ بْنِ مُشَمَّاتِ الْعَنْبَرِيِّ كَذَا فِي النَّسِخِ وَالصَّوَابُ جَارِيَةٌ .
أُخْرَى لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ وَلَهُ تَقُولُ تَمِيمَةُ بِنْتُ أُهَيْبَانَ
الْعَيْسِيَّةُ يَوْمَ الرَّقْمِ : .

وَلَوْ لَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لِأَشْيَاءَ غَيْرِهِ ... وَأَمْرُ الْإِلَهِ لَيْسَ بِالْغَالِبِ .
" إِذَا لَسَكَنْتَ الْعَامَ نَقْبًا وَمِنْ عَجَابِ بِلَادِ الْأَعَادِي أَوْ بِكَتْكِ
الْحَبَائِبِ وَفَاتَهُ اسْمُ فَرَسٍ سَيِّدِنَا حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَّالِ مِنْ وَلَدِ أَعْوَجَ وَفِيهِ يَقُولُ حَمَزَةُ
B : .

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ ... قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَّالِ .
أَتَّقِي دُونَهُ الْمَنْدَايَا بِنْدَفْسِي ... وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي
قُلْتُ : وَالْوَرْدُ أَيْضًا فَرَسٌ فَضَالَةٌ ابْنِ كَلَادَةَ الْمَالِكِيِّ وَلَهُ يَقُولُ فَضَالَةٌ
ابْنُ هِنْدٍ بِنِ شَرِيكٍ : .
فَفَدَى أُمِّي وَمَا قَدَّ وَلَدَتُ ... غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَالٌ بِنِ كَلَادَةَ